التطعيم أمر حيوي لتأمين سلامة الأطفال

أصدر مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف بياناً يحث فيه الآباء والأمهات في مختلف أنحاء العالم على الاستمرار في تطعيم أطفالهم ضد مرض شلل الأطفال، وعدم الانسياق وراء الشائعات والادعاءات التى تُحرم التطعيم ضد هذا المرض.

وجاء في البيان: "لما كان شلل الأطفال يُعرض أطفالنا للموت أو الشلل فى بعض الأطراف فيصبح الطفل عاجزاً طيلة حياته، ولما كنا مأمورين بدفع الضرر عن النفس لذلك يناشد مجمع البحوث الإسلامية جميع الآباء والأمهات ألا يتبعوا تلك الدعاوى التى تحرم التطعيم ضد هذا المرض الخطير".

وحيث أن شلل الأطفال قد اختفى من جميع البلدان باستثناء دول محددة تمثلها باكستان وأفغانستان ونيجيريا، وأن الاستمرار في حملات التطعيم دون انقطاع هي الوسيلة الوحيدة لتحقيق هدف استئصال شلل الأطفال عالمياً فقد أكد فضيلة الإمام الأكبر شيخ الازهر الشريف على حرص الإسلام على جلب المصلحة ودرء المفسدة وأن ذلك ينطبق على مقاومة مرض شلل الاطفال، خصوصاً وأنه أصبح معلوماً وبشكل علمى ويقينى أن اللقاح ضد شلل الاطفال يمثل الوسيلة المثلى للوقاية من هذا المرض فضلاً عن أنها وسيلة ذات جدوى اقتصادية عالية لأنها من جهة قليلة التكاليف ومن جهة أخرى تقى أبناء الأمة من الإصابات والمضاعفات التى يمكن أن تنجم عن هذا المرض.

وقد صدر عقب هذا اللقاء بيان مجمع البحوث الاسلامية المشار إليه والذى يحذر من فتاوى تحريم التطعيم ضد مرض شلل الأطفال حيث يقول سبحانه: ﴿قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفهاً بغير علم﴾ [الانعام:140]

Friday 17th of May 2024 09:20:21 PM